

## تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2010

أعزائي المساهمين،

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني أن أرحب بكم في الاجتماع السنوي السادس عشر لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وأعتنم هذه الفرصة لأضع بين أيديكم التقرير السنوي حول أنشطة وأداء شركتكم للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2010.

### البيئة الاقتصادية العامة:

سجلت السلطنة نمواً في اقتصادها بنسبة 3.7% بالأسعار الثابتة في العام 2009، كما أستطاع الاقتصاد الوطني التكيف مع الانخفاض في متوسط سعر النفط بنسبة 44% بعد أن بلغ 101.1 دولار في العام 2008 إلى 56.7 دولار في العام 2009. ساهمت التدابير التي تبناها البنك المركزي العماني في أن يتغلب قطاع البنوك والقطاع المالي على هذه الأزمة. ومن المؤشرات الواضحة والجلية للتعافي الاقتصادي، لم تستخدم البنوك المحلية إلا 300 مليون دولار أمريكي من أصل المبلغ الذي خصصه البنك المركزي العماني لدعم البنوك المحلية والبالغ 2 مليار دولار البنوك المحلية

سجل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية ارتفاعاً بلغ 46% خلال العام 2010/2009 بنهاية 31 مارس 2010. حيث سجل المؤشر 6697.51 نقطة كما في 31 مارس 2010 مقارنة بـ 4575.99 نقطة في 1 أبريل 2009.

### استعراض نتائج العام:

إن السياسة الحكيمة والإستراتيجية، والتدابير اللازمة لإدارة المخاطر ومراقبة أداء الشركات المستثمر فيها أدت إلى التقليل من تأثير الشركة بالأزمة المالية العالمية.

أتسم العام بتعرضه إلى بيئة متقلبة وغير واضحة المعالم لعملية النمو والدخول في استثمارات أخرى إضافية وكان يتحتم على الشركة القيام بجهود إضافية لمراقبة استثماراتها الحالية في ظل عدم وجود فرص استثمارية سانحة. واتبعت الشركة أسلوبها المعهود في الاستثمار في الشركات المعروفة لديها. لذا فقد قامت الشركة بزيادة حصتها في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع من 18.23% إلى 23.90% ونتيجة لذلك فقد تم تصنيف تأجير كشركة شقيقة خلال العام.

وبالرغم من التراجع في حركة الاستثمارات بشكل عام إلا أن الشركة تمكنت من بيع الحصة المتبقية لها في الشركة الوطنية لمنتجات الألمنيوم ش.م.ع.ع في الوقت المناسب وبسعر جيد.

نظرا للأوضاع الغير مستقرة لأنشطة الوساطة في الأوراق المالية في المملكة العربية السعودية واستهلاك كثير من الوقت للحصول على الترخيص اللازم لمزاولة شركة أداكس السعودية للأوراق المالية لأنشطتها، قامت الشركة بالتوقيع على اتفاقية مع بنك أداكس البحرين تقوم بموجبه الأنوار القابضة ش.م.ع.ع باستبدال حصتها في أداكس السعودية للأوراق المالية مقابل حصة في بنك أداكس البحرين. ونتيجة لعملية التبادل تلك لم تعد أداكس السعودية للأوراق المالية شركة شقيقة خلال العام.

ونظرا لعدم الاستقرار الذي يشهده سوق العقارات فقد قررت الشركة عدم المضي في تأسيس الشركة العقارية، وتم إرجاع مبلغ المساهمات في راس المال إلى المساهمين.

### الاستعراض المالي لمجموعة الأنوار

أن البيانات المالية الموحدة التي تم عرضها تشكل نتائج ما يلي:-

1) الإيرادات الناتجة والتكاليف من الشركات التابعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009 وهي كل من :-

- أ) شركة الشمس للتغليف ش.م.م
- ب) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م, وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع, والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها
- ت) شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع, والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها

2) حصة الربح/(الخسارة) التي تحققت الشركات الشقيقة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009 والتي تملك شركة الأنوار القابضة ما بين 20% و 50% من رأسمالها.

3) الأرباح الواردة من استثمارات أخرى.

4) المكاسب المحققة من بيع الاستثمارات الناضجة.

5) الأرباح المحققة أو الغير محققة من استثمارات مدرجة أخرى .

كما أود أن أسجل بأنه وعلى الرغم من الحالة المضطربة للسوق في العام المنصرم، فقد سجلت الشركة نموا في الأرباح بمعدل 20% خلال العام مقارنة بالعام 2009/2008 في الحسابات المجمعة للمجموعة وبزيادة نسبتها 61% مقارنة بالعام 2009/2008 في البيانات المالية للشركة الأم.

حققت مجموعة الأنوار أرباح مجمعة لمساهمي الشركة الأم بلغت 3.144 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2010 بالمقارنة مع صافي أرباح مجمعة بلغت 2.615 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2009. كما أن ما يقارب 50% من صافي الأرباح والمقدرة بـ 1.585

مليون ريال عماني تم تحقيقها من خلال بيع 20% من حصة الشركة في الشركة الوطنية لمنتجات الألمنيوم ش.م.ع.ع.

خلال العام سجلت الشركة أرباح بمبلغ 0.870 مليون ريال عماني بحساب القيمة العادلة في استثماراتها المدرجة في السلطنة وفي الهند.

بلغت حصة أرباح الشركة من الشركات الشقيقة 1.068 مليون ريال عماني مقابل 0.158 مليون ريال عماني في العام المنصرم والذي يشير إلى فعالية أنظمة الرقابة على الشركات المستثمر فيها.

بلغ العائد لكل سهم 29 بييسة في 2010 مقابل 24 بييسة في عام 2009 بعد رفع رأس المال من 10 مليون ريال عماني إلى 11 مليون ريال عماني بزيادة نسبية بلغت 10%.

بلغ صافي أصول الشركة 177 بييسة كما في 31 مارس 2010 بالمقارنة مع 153 بييسة كما في 31 مارس 2009.

خلال العام 2010/2009 قامت الشركة بزيادة رأس المال من 10 مليون ريال عماني إلى 11 مليون ريال عماني نتيجة توزيع أسهم مجانية.

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 6% و أسهم مجانية بنسبة 9.0909% للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2010 (5% أرباح نقدية و 10% أسهم مجانية في العام المنصرم 2009/2008). كما يوصي المجلس بتوزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ 102.500 ألف ريال عماني (84 ألف ريال عماني في العام المنصرم 2009/2008). تخضع توزيعات الأرباح و مكافآت أعضاء مجلس الإدارة لموافقة المساهمين الكرام.

### أداء استثمارات الأنوار:

#### أولا : الشركات التابعة

(1) شركة الشمس للتغليف ش.م.م. استكملت الشركة عملية تركيب المعدات التي استطاعت الشركة من خلالها توفير تكاليف المواد الخام بشكل كبير. كما تعمل الشركة بكامل طاقتها وتركز على المنتجات ذات العائد الأكبر. من خلال تبني هذه الإستراتيجية، استطاعت الشركة تحقيق أرباح صافية بنسبة 318% بعد خصم الضرائب وذلك بالرغم من انخفاض العوائد بنسبة 7%.

(2) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م. : وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وتقوم بمساندتها عن طريق تملك حصص في مختلف الاستثمارات لصالح الأنوار القابضة ش.م.ع.ع أو بالنيابة عنها.

(3) شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م. شركة تابعة للأنوار التي تمتلك 100% من رأس مالها، تم تأسيس الشركة خلال العام 2008 بهدف القيام بالأنشطة المختلفة للخدمات المالية في السلطنة بعد أن يتم الحصول على الترخيص اللازم من الهيئة العامة لسوق المال. وإلى الآن لم يتم البدء في العمليات التجارية للشركة.

## ثانيا : الشركات الشقيقة

(1) شركة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع (تعرف سابقا باسم فولتامب للتصنيع ش.م.م (وشركاتها التابعة): نتيجة للانخفاض في الأنفاق على مشاريع البنى التحتية والمنافسة الشديدة من الشركات المماثلة في السلطنة وفي دول المجلس، تعمل الشركة جاهدة للحفاظ على موقعها الريادي في ظل هذه الظروف غير المواتية . وعلى الرغم مما تقدم وانخفاض عوائد الإنتاج للشركة بنسبة 8% فقد انخفض صافي الأرباح بعد خصم الضرائب بنسبة 2% فقط خلال العام.

(2) شركة تاجير للتمويل ش.م.ع.ع : تصنف الشركة الآن كشركة شقيقة بعد زيادة حصة الأنوار لتصل إلى 23.99% كما تتمتع الأنوار بنفوذ كبير في مجلس إدارة الشركة.

سجلت الشركة نموا في الدخل بلغ 16% من الأنشطة التمويلية ولكن الأرباح بعد خصم الضريبة كانت أقل بنسبة 8% خلال العام بالمقارنة مع العام المنصرم.

(3) شركة الصقر للتأمين ش.م.ع.م(فالكون) : بعد أن تم التركيز على النشاط الأساسي للشركة واستحداث منتج تأميني جديد وهو التأمين على الحياة، استطاعت الشركة أن تسجل نموا في إجمالي الأقساط المحصلة بنسبة 82%. مع ذلك وعلى الرغم من ارتفاع أجمالي الأقساط المحصلة، كان على الشركة رفع احتياطياتها والذي بدوره أدى إلى انخفاض صافي الأرباح مقارنة مع العام المنصرم. كما ستستفيد الشركة على مدى السنوات القادمة من مخصصات هذه الاحتياطيات.

(4) شركة المها للسيراميك ش.م.ع.م: كان العام المنصرم الأول للشركة الذي يتم تشغيل المصنع فيه بكامل الطاقة التشغيلية. كما تمكن منتج الشركة من إثبات وجوده وجودته. على الرغم من التباطؤ في الأسواق العقارية استطاعت الشركة مضاعفة عوائدها وتقليص خسائرها بنسبة 15% خلال العام.

(5) شركة آيه بي آي للصبيات المتقنة ش.م.ع.م (المعروفة سابقا بشركة الأنوار وبلانك ش.م.ع.م): على الرغم من الدعم التقني والتسويقي من الشريك الأجنبي. ونتيجة للركود الذي أصاب قطاع صناعة السيارات والذي لم تتحسن أحواله وهذا ما حدا بمجلس الإدارة إلى اتخاذ القرار بتصفية الشركة خلال العام. وقد تم تعيين المصفي وبدأت عملية التصفية.

## استثمارات أخرى:

(1) ألموندر العالمية للأوراق المالية المحدودة (الهند) : بما أن أوضاع الأسواق المالية تشهد تحسنا، سجلت ألموندر نموا في العوائد بلغ 38% كما سجل صافي الأرباح ما نسبته 547% خلال فترة التسعة أشهر والمنتوية في 31 ديسمبر 2009 مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم. كما يشهد سهم الشركة نموا معقولا. أضف إلى ذلك فإن تحسن سعر السهم سينعكس بشكل ايجابي على الأنوار القابضة ش.م.ع.ع نظرا لتصنيف هذا الاستثمار كاستثمار بسعر القيمة العادلة من خلال الربح والخسارة .

(2) **بنك أداكس البحرين:** بمقتضى اتفاقية تبادل تمتلك الأنوار القابضة ش.م.ع.ع 3.111.111 سهم من أسهم البنك مقابل الحصة التي تملكها الأنوار في أداكس السعودية للأوراق المالية والبالغة 25%. وقد تمت الصفقة بناء على المنافع التي ستجنيها الأنوار من الاستثمار في شركة قائمة والمخاطر التي من الممكن أن تواجهها الشركة باستثمارها في قطاع الأوراق المالية في المملكة العربية السعودية نتيجة للأزمة المالية العالمية.

### محفظة الاستثمار:

بالنظر إلى النتائج الجيدة والمناخ الإيجابي الذي أظهرته بعض الشركات المدرجة في السوق استطاعت الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وبحرص شديد زيادة استثماراتها في محفظتها التجارية. كما حققت محفظة الشركة أرباح بلغت 165.976 ريال عماني خلال العام.

### السنوات القادمة

أن الإستراتيجيات والسياسات الاقتصادية العمانية تم إعدادها لتتماشى مع المتغيرات والزيادة المتوقعة لسعر النفط وتحسن الأحوال الاقتصادية والمالية أسهم بشكل كبير في نمو الاقتصاد الوطني والذي من المتوقع أن يسجل نمو بنسبة 6.1% بالأسعار الثابتة وبنسبة 18.4% بالسعر الحالي خلال العام 2010.

كما من المتوقع أن تتحسن البيئة الاقتصادية في الدول الأخرى خلال الأعوام القادمة، ومن المتوقع أيضا أن تشهد الاقتصاديات النامية ومنها دول الخليج العربية نموا أسرع بالمقارنة مع الاقتصاديات الأخرى نظرا لوضعها كما جاء على لسان المحللين الاقتصاديين. أضف إلى ذلك أن لانتعاش الاقتصاد الصيني والذي يعد أحد أكبر المستهلكين للسلع ومن ضمنها النفط الخام دورا كبيرا في رفع وتعزيز عوائد اقتصاديات الدول بما فيها دول الخليج العربية.

### المشاريع والاستثمارات المستقبلية :

- (1) شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع على استعداد تام لاستغلال أية فرصة استثمارية سانحة في المنطقة مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة. كما أن هنالك عروض استثمارية كثيرة.
- (2) الخطط الاستثمارية المستقبلية للشركة ستكون بالاستثمار في قطاع الخدمات المالية وفي قطاع الخدمات كذلك كالتعليم والصحة الخ....

### التعمين :

ضلت الأنوار كشركة ومجموعة تحرص شديد الحرص على سياسة تعمين وتدريب العاملين العمانيين. تبلغ نسبة التعمين حاليا في الشركة الأم 37.5% في حين أن النسبة في شركات المجموعة تبلغ 35%.

## حاكمية الشركات:

يحرص مجلس الإدارة وإدارة الشركة دائماً على المحافظة على مستوى من المهنية والتكامل في جميع عملياتها. كما تلتزم الشركة بميثاق تنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة الصادر من الهيئة العامة لسوق المال. وقد تم تضمين تقرير حول الميثاق، وتقرير حول مناقشة وتحليل الإدارة في التقرير السنوي.

قام المجلس بمراجعة واستعراض النظام القائم واللوائح والضوابط الداخلية من أجل ضمان تحديد السلطات بشكل جيد في عدة مستويات، وأن يكون هناك نظام جيد معمول به للضبط والتحكم. وعلاوة على ذلك، سيتم تحديث جميع الإجراءات والنظم باستمرار وتقويمها لضمان الكفاءة والشفافية.

## شكر وتقدير

في هذا المقام يسرني ويشرفني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة أن أعبر عن شكرنا وتقديرنا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ولحكومته الرشيدة على الحوافز والدعم لمجمل عملية التنمية المستدامة في السلطنة. كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى الهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية لما تقدمه من دعم وتوجيه. كما أسجل شكري للبنوك المتعاملة مع شركتنا وشركات المجموعة على دعمهم المستمر والشكر موصول للمدققين.

ويسرني كذلك أن أعبر عن صادق تقديرنا لمجالس إدارة مجموعة الشركات المستثمر فيها وجميع الشركات الاستثمارية التابعة لها على التوجيه الممنوح لإدارات هذه الشركات. وأسجل خالص شكري وتقديري لفريق الإدارة وكافة العاملين في الشركة القابضة ومجموعة الشركات للجهود المبذولة في هذا الخصوص.

وأود في هذا المقام أن أنقل خالص شكري لمساهمي الشركة الكرام على الثقة التي أولوها للشركة وللمجلس إدارتها.

عن مجلس إدارة شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع

مسعود بن حميد الحارثي

رئيس مجلس الإدارة